Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكان على أن يقاطع الحديث ليجيب نداءً عاجلاً من جيري أدمز الذي فوضه ليجمع الأموال ويروج لحملة في الولايات المتحدة لصالح السلام في أيرلندا الشمالية. وبدا أن هذه هي نهاية تاريخية لليلة لا تنسى. غير أن كارلوس فوينتس أجل هذا عندما سأل الرئيس عمن يعتبرهم أعدى أعدائه . كانت الإجابة فورية وقاسية : "عدوي الوحيد هو التطرف الديني لليمين "قال هذا وأنهى العشاء.

في المرات التالية التي التقيته فيها- سواء بصفة شخصية أو في لقاءات عامة – ترك لدى نفس الانطباع الأول :بل كلينتون كان على العكس تماماً من الفكرة التي لدينا نحن اللاتينيين عن رؤساء الولايات المتحدة.

* * *

والآن : هل يكون من العدل أن يسلب هذا النموذج النادر للنوع الإنساني قدره التاريخي فقط لأنه لم يجد مكاناً آمناً يمارس فيه حبه ؟ وهذه هي القضية : الرجل الأكثر سلطة على وجه الأرض لا يستطيع أن يحقق رغباته السرية بسبب جهاز أمني خفي يمنع أكثر من كونه يحمي . فنوافذ المكتب البيضاوي لا تسترها ستائر كما أن الحمام الملحق بحجرات الرئيس ليس له مزلاج . والزهرية التي تظهر خلف الرئيس في الصور المأخوذة في مكتبه اعتبرتها الصحافة مخبأ للميكرفونات للحصول على اسرار جلسات المحاكمة في صورة